المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية

الكويت 31 مارس ـ 1 أبريل 2015

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد مصافحا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون (محمد هاشم)

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد يحيي الحضور في افتتاح المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية

صاحب السمو افتتح المؤتمر الدولي الثالث للمانحين بمشاركة وفود من 78 دولة من مختلف أنحاء العالم إلى جانب أكثر من 40 هيئة ومنظمة دولية

الأمير: 500 مليون دولار من الكويت لدعم الوضع الإنساني في سورية

بيان عاكوم

افتتح صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، أعمال المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الانساني في سورية، بمشاركة وفود من 78 دولة من مختلف أنحاء العالم، إلى جانب أكثر من 40 هيئة ومنظمة دولية.

وأعلن صاحب السمو الأمير، الشيخ صباح الاحمد، تعهد الكويت بتقديم 500 مليون دولار أميركي لدعم الوضع الإنساني في سورية.

وقال صاحب السمو الأمير في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر الدولي الثالث لدعم الوضع الانساني في سورية: إن الكويت حكومة وشعبا لم تدخر جهدا في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري الشقيق منذ بدء الأزمة، وذلك عبر مؤسساتها الرسمية والشعبية في ظل استمرار الأوضاع المأساوية التي يعاني منها إخوتنا في سورية.

وأضاف سموه «إيمانا منا بأهمية وضرورة إيصال رسالة إلى هذا الشعب بأن المجتمع الدولي يقف إلى جانبه ويشعر بمعاناته وأنه لن يتخلى عنه في محنته فإنه يسرني أن أعلن عن مساهمة الكويت بمبلغ (500 مليون دولار أميركي) من القطاعين الحكومي والأهلي لدعم الوضع الإنساني للشعب السوري الشقيق آملا من الجميع وضع هذه المأساة أمام أعينهم والعمل على تضميد جراح هذا الشعب الذي عانى الكثير».

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو الأمير، الشيخ صباح الاحمد:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أصحاب المعالي والسعادة

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي

الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني بداية أن أرحب بكم في الكويت ضيوفا أعزاء لحضور المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية والذي يأتي إدراكا لحجم المعاناة الانسانية والحرص على وضع حد لها واستجابة لمبادرة معالي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

أصحاب المعالي والسعادة

ينعقد المؤتمر الدولي الثالث للمانحين في الكويت لمواجهة أكبر كارثة إنسانية عرفتها البشرية في تاريخنا المعاصر للتخفيف من معاناة الأشقاء في سورية التي يعيشونها بعد دخول هذه الكارثة الإنسانية عامها الخامس.

لقد حقق المؤتمران الأول والثاني نجاحا كبيرا بفضل مساهماتكم التي سجلت نسبة عالية جدا في المؤتمر الثاني تجاوزت 90 ٪ ساهمت في تأمين التعهدات المطلوبة لمناشدات الأمم المتحدة حينها وكلنا أمل أن يسجل مؤتمركم هذا الاستجابة السخية لمواجهة الاحتياجات الملحة للأشقاء.

أصحاب المعالي والسعادة

إن الكارثة الانسانية وعلى مدى السنوات الخمس قد حولت شوارع وأحياء سورية إلى دمار ومبانيها إلى أطلال وشعبها إلى قتيل ومشرد.

ولقد كشفت الأرقام المفزعة والحقائق الموثقة حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية للأزمة التي نشرتها مؤخرا منظمات دولية وفقا لدراسات بحثية ان الدمار هو العنوان الرئيسي لكافة المناطق في سورية دون تمييز حيث تجاوزت أعداد القتلى من الأشقاء مائتي وعشرة الآف قتيل وتشريد ما يقارب 12 مليون شخص في الداخل والخارج في ظل ظروف قاسية وأوضاع معيشية مأساوية صورها لاجئ سوري بأن حياتهم أصبحت مثل الغارق في الرمال كلما حاول التحرك إزداد غرقا كما حرمت الكارثة 2 مليون من الأطفال اللاجئين دون سن الثامنة عشرة من أبسط حقوقهم التعليمية والصحية الأمر الذي يهدد مستقبل جيل كامل ويجعلهم أمام مستقبل مظلم يحرم وطنهم من مشاركتهم الفاعلة في بنائه.

كما تشير الدراسة الى أن الاقتصاد السوري في حالة انهيار شبه كامل إذ بلغت خسائره أكثر من 200 مليار دولار وارتفعت نسبة البطالة لتصل إلى 57 ٪ وانخفض متوسط الأعمار للشعب السوري الشقيق إلى 55 سنة إضافة إلى ارتفاع معدلات الفقر بشكل كبير كما بلغ عدد اللاجئين السوريين في الخارج قرابة الأربعة ملايين شخص ليسجل أكبر مجتمع للاجئين في العالم.. إن هذه الحقائق المرعبة تضعنا كمجتمع دولي أمام مسؤولية تاريخية تحتم علينا معا العمل بكل عزم وإصرار لإنهاء هذه الكارثة التي باتت تهدد في تبعاتها الأمن والسلم الدوليين كونها أصبحت ملاذا للمنظمات الارهابية تنطلق منه لتنفيذ مخططاتها الدنيئة.

ولا يفوتني هنا الاشادة بالجهود المقدرة والمبذولة من قبل الدول المضيفة للاجئين وهي المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية والجمهورية التركية وجمهورية العراق وجمهورية مصر العربية لما يقدمونه من خدمات إنسانية وإغاثية ضخمة لمجتمع اللاجئين ولقد فاقت أزمة اللاجئين السوريين قدرات الاستجابة في الدول المجاورة وتركت آثارا سلبية كبيرة على الخدمات الاجتماعية والهياكل الأساسية والموارد الحكومية في الدول المضيفة للاجئين علاوة على مواجهة تلك الدول للمخاطر الأمنية بسبب الانتشار الإقليمي للصراع.

كما نشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها الدولية المتخصصة في هذا المجال لاسيما المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والوكالات الدولية الأخرى العاملة في الميدان.

وفي هذا السياق أود أن أغتنم هذه الفرصة للتعبير عن شكرنا وتقديرنا للسيدة فاليري آموس على ما بذلته من جهود مخلصة ونبيلة أثناء عملها كوكيلة للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

أصحاب المعالي والسعادة

لقد عجز المجتمع الدولي ولاسيما مجلس الأمن طيلة السنوات الخمس عن إيجاد حل ينهي هذا الصراع ويحقن دماء الأشقاء ويحفظ لهم كيان بلد جرحته مخالب الفرقة ومزقته أنياب الإرهاب.

وأمام هذا الواقع المرير والتهديد السافر للأمن والسلم الدوليين فإن مجلس الأمن ولاسيما أعضاؤه الدائمون مطالبون بأن يتركوا جانبا مصالحهم الضيقة وخلافاتهم الواسعة ويوحدوا صفوفهم للخروج بحل ينهي هذا الصراع المدمر ويعيد الأمن والاستقرار لربوع سورية الشقيقة ويوقف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها كافة الأطراف ونطالب بتقديم جميع مرتكبي هذه الجرائم للعدالة.

إن المخرج السياسي الشامل هو القائم على أساس بيان مؤتمر جنيف الأول لعام 2012 وهو الحل المناسب لإنهاء الصراع الدائر في سورية الذي لن ينتصر فيه طرف على الآخر ولن تؤدي الصواريخ والقذائف إلا لمزيد من الدمار والهلاك .. مؤكدين دعمنا لجهود المبعوث الخاص للأمين العام إلى سورية السيد ستيفان دي مستورا.

أصحاب المعالي والسعادة

إن الكويت حكومة وشعبا لم تدخر جهدا في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري الشقيق منذ بدء الأزمة وذلك عبر مؤسساتها الرسمية والشعبية في ظل استمرار الأوضاع المأساوية التي يعاني منها إخوتنا في سورية.

وإيمانا منا بأهمية وضرورة إيصال رسالة إلى هذا الشعب بأن المجتمع الدولي يقف إلى جانبه ويشعر بمعاناته وأنه لن يتخلى عنه في محنته فإنه يسرني أن أعلن عن مساهمة الكويت بمبلغ (500 مليون دولار أميركي) من القطاعين الحكومي والأهلي لدعم الوضع الإنساني للشعب السوري الشقيق آملا من الجميع وضع هذه المأساة أمام أعينهم والعمل على تضميد جراح هذا الشعب الذي عانى الكثير.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير العالي لمعالي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومساعديه وللإخوة رئيس وأعضاء اللجنة المكلفة للاعداد لهذا المؤتمر ولكافة المشاركين في ذلك على التحضير والترتيب الجيد له سائلا المولى عزّ وجلّ أن يحقق تطلعات الشعب السوري المشروعة ويحفظ وحدة وسيادة واستقلال سورية الشقيقة وينعم عليها بالأمن والاستقرار وأن يوفقنا في تحقيق مقاصدنا النبيلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد مترئسا وفد الكويت في المؤتمر بحضور سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك والشيخ محمد الخالد

الاقتصاد السوري في حالة انهيار شبه كامل وبلغت خسائره أكثر من 200 مليار دولار وارتفعت نسبة البطالة لتصل إلى 57٪

المخرج السياسي الشامل القائم على أساس بيان مؤتمر جنيف الأول لعام 2012 هو الحل المناسب لإنهاء الصراع الدائر في سورية

الكارثة الإنسانية وعلى مدى السنوات الخمس حولت شوارع وأحياء سورية إلى دمار ومبانيها إلى أطلال وشعبها إلى قتيل ومشرد

المجتمع الدولي عجز طيلة السنوات الخمس عن إيجاد حل ينهي الصراع ويحقن دماء الأشقاء ويحفظ لهم كيان بلد جرحته مخالب الفرقة ومزقته أنياب الإرهاب

الأمير يتفضل برعاية وحضور الأوبريت الوطني «البيت العود» اليوم

يتفضل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد، فيشمل برعايته وحضوره الاوبريت الوطني «البيت العود»، وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم على مسرح قصر بيان.

جانب من الحضور في المؤتمر

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مستقبلا د.إياد علاوي

الأمير استقبل بان كي مون وسلام وعلاوي والنسور

صاحب السمو الأمير خلال استقباله تمام سلام

استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقاعة التحرير في قصر بيان صباح امس وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، استقبل سموه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هيلين كلارك ووكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فيلاري اموس والمفوض السامي لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيرس والمفوض العام للاونروا بيير كرينبول والمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة ارثارين كازين ومدير عام منظمة الصحة العالمية مارجريت تشان.

وقد أعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن بالغ امتنانه وشكره وتقديره لسموه على استضافة الكويت للمؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية وعلى قيادته الحكيمة والدور القيادي البارز والمتميز لسموه في مجال العمل الإنساني وجهوده ودعمه للقضايا الإنسانية حول العالم ومكانة الكويت بين دول العالم كمركز للعمل الإنساني. واستقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقاعة التحرير في قصر بيان ظهر أمس وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد استقبل سموه دولة الرئيس د.إياد علاوي نائب رئيس جمهورية العراق الشقيق. وحضر المقابلة سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء. كما استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقاعة التحرير في قصر بيان ظهر أمس وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء استقبل سموه دولة رئيس الوزراء بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة د.عبدالله النسور. واستقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقاعة التحرير في قصر بيان ظهر أمس وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، استقبل سموه دولة الرئيس تمام سلام رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية الشقيقة. واستقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقاعة التحرير في قصر بيان ظهر أمس وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، استقبل سموه المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة وليم لاسي سوينج.

صاحب السمو الأمير مستقبلا د.عبدالله النسور